[66] ا من أم خيرا، لقد كانت خير أم، وكانت ربت النبي (ص) (1). وأضاف الكليني: أنه (صلى ا عليه وآله) حمل جنازتها على عاتقه، فلم يزل حتى أوردها قبرها، وأخذها على يديه، ووضعها فيه، وانكب عليها طويلا يناجيها ولقنها ما تسأل عنه، حتى إمامة ولدها علي عليه السلام. وحينما سئل عن ذلك قال: (اليوم فقد بر أبي طالب، إن كانت لتكون عندها الشئ، فتؤثرني به على نفسها وولدها إلى آخر ما قال (صلى ا عليه وآله وسلم) (2). وعند الكليني: أنه هو نفسه (صلى ا عليه وآله) قد قال للمسلمين. (إذا رأيتموني قد فعلت شيئا لم أفعله قبل ذلك، فسلوني: لم فعلته (3). وعند السمهودي ان قبرها حفر في موضع المسجد الذي يقال له اليوم قبر فاطمة (4).

_____

(1) راجع ما تقدم في المصادر التالية: مقاتل الطالبيين ص 8 و 9 وقاموس الرجال ج 11 ص 6 و 7 والاستيعاب بهامش الاصابة ج 4 ص 382 والاصابة ج 4 ص 380 والدر المنثور في طبقات ربات الخدور ص 358، 359 وأسد الغابة ج 5 ص 517 وتذكرة الخواص ص 10 والكافي ج 1 ص 377 والارشاد للمفيد ص 10 وأعلام الورى ص 153 وتاريخ الخميس ج 1 ص 468 ووفاء الوفاء المجلد الثاني ص 897 و 898 و 899 وبهجة المحافل ج 1 ص 231 و 232 وراجع: الفصول المهمة للمالكي ص 13 و 14. (2) راجع: الكافي ج 1 ص 377 وقاموس الرجال ج 11 ص 6 عنه وراجع: وفاء الوفاء المجلد الثاني ص 898. (3) المصدران السابقان. (4) وفاء الوفاء المجلد الثاني ص 897.

(*) _____